

مطوية دعوية

مكتوب علي باب العلم

الشيخ أحمد الجوهري عبد الجواد



اعرف
موسم
العلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي النبي الآمين وبعد...

يسر موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية نشر هذه المطوية بعنوان "مكتوب علي باب العلم"

لشيخنا المبارك أحمد الجوهري عبد الجواد- وتوزيعها الكترونياً مجاناً وبروابط مباشرة علي صفحات الموسوعة المختلفة لتعم الفائدة .

ونسأل الله القبول والإخلاص إنه ولي ذلك والقادر عليه

مع تحيات

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية





هذه بعض الجمل اللطيفة في باب العلم، عبارة عن وصايا صُغِّتْها في ألفاظٍ قليلة، تشمل معانيً عظيمةً، كتبتُها عفو الخاطر؛ إثر موقفٍ قرأته، أو تجربةٍ خضتها، أو نصٍّ تدبَّرتُه، أو واقعةٍ تأملتُها، وقد قسمتها على أقسام، جعلت هذا القسم منها خاصاً ببداية العزم على طلب العلم، وعنوانها بهذا العنوان الدالّ على هذه البداية: "مكتوب على باب العلم"، وعدة الفقرات التي اشتمل عليها هذا القسمُ ثلاثٌ وتسعون فقرة، أسأل الله تعالى كمال التوفيق وتمام الإفادة لمن قرأها، وأن ينفع بها كاتبها وناشرها في الدنيا والآخرة، آمين.



- (١) مَنْ غامر وصل، ومن استحيا انقطع.
- (٢) إِنْ ذَلَّتْ طَالِبًا، عَزَزَتْ مَطْلُوبًا!
- (٣) لَنْ تَنَالَ بَعْضِي إِلَّا عَلَى جَسَرٍ مِنَ التَّعَبِ.
- (٤) طَالِبُ الْهُدَى مَرْزُوقٌ.
- (٥) مَسْأَلَةٌ بِتَفَكُّرٍ وَرُويَةٍ خَيْرٌ مِنْ أَلْفٍ بِغَيْرِ تَفَكُّرٍ.
- (٦) الْعِبْرَةُ بِالصِّدْقِ لَا بِالسَّبْقِ.
- (٧) خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ.
- (٨) مَلَكَ الْأَمْرِ التَّقْوَى؛ مَا بَاشَرَتْ قَلْبَ امْرِئٍ إِلَّا وَصَلَ!
- (٩) مَنْ عَمِلَ بِمَا عَلِمَ، وَرَّثَهُ اللَّهُ عِلْمًا مَا لَمْ يَعْلَمْ.
- (١٠) إِذَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْكَ بِعِلْمٍ فَلْيُرْ عَلَيْكَ أَثَرُهُ، وَإِلَّا فَلَا تَتَعَنَّ.



- (١١) للمهذّبين فقط، فإن كنته فحيّها، أو لا، فانصرف!
- (١٢) ليت شعري، أي شيء فات من أدركني، وأي شيء أدرك من فتته؟!
- (١٣) أنا عزّ من لا عزّ له، وأنس من لا أنس له، ودنيا وأخرى لمن رامني!
- (١٤) قصم ظهري رجلاّن: عالمٌ متهتّك، وجاهلٌ متنسّك؛ هذا يضلّل الناس عن علمه بتهتّكه، وذاك يدعوهم إلى جهله بتنسّكه.
- (١٥) هنا المنهل العذب الذي يروي الوري، لا ينفد النبع، ولا التّاهل عنه يُصدِر.
- (١٦) اللّذة على قدر التعب، والمتعة على قدر العناء.
- (١٧) أنا الغذاء لبدنك، والضرورة لوجودك، والمتعة لحواسّك، وينقضي العجب منك: كيف تحيا دوني؟!

- (١٨) العلم رسالة الأحياء، والعاطلون منه موتى!
- (١٩) نفذ المداد في تسجيل فضائلي، وواحدة منها تكفي: "بي يُعرف الله"!
- (٢٠) أخو العلم حيّ خالِد بعد موته
وأوصّاهُ تحت التُّرابِ رَمِيْمُ
وذو الجهل ميّت وهو ماشٍ على الثرى
يظنُّ من الأحياء وهو عديم



- (٢١) تأدّبوا لتعلّموا، فتزدادوا أدبًا.
- (٢٢) لا خير في علمٍ لم يزيّنه خُلق.
- (٢٣) أتعس الأمم أمّة تُقيم الفنون الجميلة، وتُهمَل العلوم الجليّة!
- (٢٤) قليل علمٍ مع عمل، خيرٌ من كثيرٍ علمٍ بغير عمل!

(٢٥) من وفق اختُصر له الزمانُ اختصاراً؛ لأنَّه وقتنِذٍ يعرف ما الذي يصلح وما الذي لا يصلح.

(٢٦) تجارةٌ لن تبور.

(٢٧) من صدق سبق.

(٢٨) مهما تتعلَّم فلا تزالُ جهولاً.

(٢٩) ومن رامَّ العلَّاء من غير كدٍّ *** أضاع العمرَ في طلب المحالِ

(٣٠) من تجاوزَ القرآنَ، عاد صفراً اليدين كما ذهب.



(٣١) من سأل لم يجهل، ومن استحيا بقي في الجهل طول حياته.

(٣٢) الأدبُ خيرُ بابٍ تقصد العلمَ من خلاله؛ إذ به تُفتح لك قلوبُ العلماء بأوسعها، فتأدَّب تصل.

(٣٣) مكتوبٌ على باب العلم: تعلَّم لتكونَ حُرّاً.

(٣٤) مكتوبٌ على باب العلم: العلمُ عبادة.

(٣٥) مكتوبٌ على باب العلم: تعلَّم لتكونَ عبداً لله كما ينبغي.

(٣٦) تحتاج إلى بعض الحيلة في بعض الأوقات.

(٣٧) لا خير في علمٍ امرئ ضاع دينه!

(٣٨) مكتوبٌ على باب العلم: اقرأ كي ترى؛ إنَّ الجهل عمى.

(٣٩) تعلَّم ولو لم تعمل اليوم بما تعلَّم، فغداً يأخذ العلمُ بيدك إلى العمل.

(٤٠) ازدَدَّ علماً تزدَدُ حُرِّيَّة.



(٤١) هذا العلم للعمل ثم للدعوة والإصلاح، فإن أخذته لذلك أفلحت، وإلا كنت من الخاسرين.

(٤٢) يقول الطالب: وقي وقي، وهل لك يا طالب العلم من وقتك إلا ما أنفقته في طلب العلم فأبقيت، أو في غيره فأفنيته؟ فتسعد بالأول غداً مع السعداء، وتندم على كل ثانية أنفقتها في غيره.

(٤٣)

رحلت أطلب أصل العلم مجتهداً
وزينة المرء في الدنيا الأحاديثُ
لا يطلب العلم إلا بازل ذكر
وليس يبغضه إلا المخانيثُ
لا تُعجبَنَّ بمالٍ سوف تتركه
فإنما هذه الدنيا موارثُ

(٤٤) أعلم عباد الله عبدٌ يبتغي علمَ الناس إلى علمه؛ لم يقنع يوماً بما معه، ولم يستكثر ما حصّله، عسى أن يصيب كلمةً تهديه إلى هدى، أو تردّه عن ردّى.

(٤٥) في العلم سباق، وبه سبق، ولكن السبق الحقيقي في أثره، وهو تقوى الله، فمهما سُبقت بالعلم، فلا تُسبقنَّ بتقوى الله عز وجل.

(٤٦) مكتوبٌ على باب العلم: طوبى لمن عرف الحياة عن كُتب، كما عرفها عن كتب! (٤٧) شفاءٌ من كلِّ داء.

(٤٨) لو يعلم المرء قدر العلم لم ينم

(٤٩) لا تقل: قد ذهبت أربابُه! كل من سار على الدرب وصل.

(٥٠) جمالُ العلم إصلاحُ العمل.



(٥١) العلمُ أعمالٌ تُراوَل لا أمانٌ.

- (٥٢) غِذاءُ الرُّوحِ أرواحُ المعاني.
- (٥٣) إن هذا العلم عَزُّ؛ من أراد به الدنيا فدنيا، ومن أراد به الآخرة فآخرة.
- (٥٤) علم بلا عقل يعمل فيه: علم بلا نور؛ أبو موسى.
- (٥٥) مكتوبٌ على باب العلم: كلُّ صغيرٍ سيكبر.
- (٥٦) من لزم الطريق "الصحيحة" وصل.
- (٥٧) من أدمن لثم الألفاظ، ولدت له درر المعاني.
- (٥٨) لا علم لمن لا كبير له.
- (٥٩) يا أهل "السين وسوف"، لا تتعنّوا.
- (٦٠) إنَّ الجبال من الحصى.



- (٦١) بالعلم مُرُّ الحياة يطيب.
- (٦٢) حُفَّت القممُ بالمكاره، وحَفَّت الحُفُرُ بالشَّهوات.
- (٦٣) إن لم تستتر عيوبُ شيخك منك، فاستتر أنت منها.
- (٦٤) "لا يدرك بالتمتّي، ولا يُنال بسوف ولعلّ ولو أيّ".
- (٦٥) من أساء الأدب، حُرِمَ بركة العلم.
- (٦٦) العلم خير لهم لو كانوا يعقلون!
- (٦٧) مكتوبٌ على باب العلم: القرآن أولاً، ولا خير فيمن قدّم شيئاً على القرآن.
- (٦٨) مكتوبٌ على باب العلم: "لا خير في عبادة لا عِلْمَ فيها، ولا خير في علم لا فَهْمَ فيه، ولا خير في قراءة لا تدبُّرُ فيها".
- (٦٩) إذا طلبتَ العلم، فقد طلبتَ أعلى الأمور؛ فكن على قدره أو دغ.
- (٧٠) من الفطنة: إذا لم تستطع شيئاً فدعهُ *** وجاوزهُ إلى ما تستطيع!



- (٧١) الموسوعية ممكنة؛ وليس على الله بمستنكر أن يجمع العالم في واحد.
- (٧٢) مكتوبٌ على باب العلم: طوبى لمن رزق حبَّ العلم، ورزق العلم حبه.
- (٧٣) مكتوب على باب العلم: لا يبلغ طالب العلم المنزلة التي يريد حتى يناقش ويناقش؛ يقول فيقال له، ويجب فيجاب عليه، ويرد فيرد عليه؛ "فبمثل ذلك يتفقه العالم، وتبرهن له المشكلات".
- (٧٤) القلب وعاء العلم، ولا يصلح للعلم إلا من جاء بقلب نظيف.
- (٧٥) من لا يكرم العلم لا يكرمه الله.
- (٧٦) حرامٌ على قلبٍ أن يشمَّ رائحة العلم وهو مرتع للشبهات والشهوات، لا يجتمع نور وظلمة!
- (٧٧) من أخلص وصل.
- (٧٨) ينال المرء من العلم على قدر إخلاصه.
- (٧٩) لا يملكك على طلب العلم حامل هو أقوى من الحبِّ، فمن أحبَّ اغترف.



- (٨٠) احرص على ما ينفعك، واستعن بالله ولا تعجز.
- (٨١) الجِد، فما طلب أحد العلم بصدقٍ إلا ناله، فإن لم ينله كله نال بعضه.
- (٨٢) الرضا بالجهل سهلٌ على الجهال!
- (٨٣) نعم العلم ثوب فخار.
- (٨٤) "من كل فنٍ خُذْ ولا تجهل به *** فالحرُّ مطَّلَع على الأسرار".
- (٨٥) "اغتنم سنَّ الشباب يا فتى *** عند المشيب يحمد القومُ السرى".
- (٨٦) التأني فريضة، لم ينزل القرآن جملةً واحدةً، وليست تلك دعوةً للكسل، امض ببطءٍ السلحفاة لكن لا تتوقف!
- (٨٧) الزم صقك، ولا تعدَّ قدرك؛ "طعامُ الكبار سمُّ الصغار".

(٨٨) "تجاوز الاعتدال في العلم: تضييعه".

(٨٩) أدب المرء عنوان علمه.

(٩٠) "بالأدب تفهم العلم".



(٩١) تعلّم الأدب قبل أن تتعلّم العلم، تزداد أدبًا وعلمًا.

(٩٢) "لا يكون البطال من العلماء".



مع تحيات

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية



